مكة المكرمة باب السلام
الشهم الغيور حضرة الشيخ مصطفى ميره المحترم

العدد ١١ — السنة الخامسة

الفلاح

الرسائل : ترسل خالصة الاجرة باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها عمر شاكر

الاشتراكات : ٥٠ قرشا في الحجاز و ٦٠ في الخارج

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي مكة : (الفلاح)

ثمن النسخة قرش

مكة المكرمة : يوم السبت ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ — جريدة عربية جامعة تخدم العرب والعربية — ٣ نوفمبر سنة ١٩٢٣

من البشائر

تعمير الخط الحديدي الذي خربه الوهابيون

علمنا من مصدر موثوق ان القسم الذي خربه الوهابيون من الخط الحديدي الحجازي قد قامت بتعميره الهيئة التي اناط بها صاحب الجلالة الهاشمية ايده الله هذا العمل وانه على وشك الانتهاء، فلا زالت حكومة جلالته موفقة للخير، مؤيدة بالنصر، مصونة من كل ضير.

وقل جاء الحق

بينما الامة تحتفل نهار أمس بذكرى (ساكن الجنان الشريف أبي نمي عليه الرحمة والرضوان) اذ وردت على الاعتاب الطاهرة الهاشمية برقية قيمة من زعماء النهضة الهندية هذا نصها :

من بومباي نمرة ١١٥٩ في ٣١ اكتوبر سنة ١٩٢٣

جلالة الملك بمكة

الهند يناظر يوم ١٦ نوفمبر لتقديم الدعوات المكررة بطلب استقلال جزيرة العرب فنلتمس اشتراك جميع المسلمين بذلك م محمد علي شوكت علي انصاري

فاجاب عليها صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله بالبرقية الاتية :

(بومباي — الهند)

(حضرات السادة : انصاري، وشوكت علي، ومحمد علي :)

(تضاعف عجزي عن شكر الباري من بحث برقيتكم العالية التي لا يستكثر على كمالات)

(فضائلكم مآلها المؤسس أقله على ما في معنى : « اذا عز العرب عز الاسلام » .)

(أشكركم بالاصالة و بالنيابة عن العرب أجمعين وسنضم دعوتنا لدعوتكم بفتح البيت المعظم)

(في ذلك اليوم وفي الروضة النبوية م في ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٢)

والذي يتأمل في نص البرقية التي رفعها هؤلاء الزعماء المفادوز في القطر الهندي يعلم جيداً ان الذي املاها على أصحابها الابطال انما هو الحق الذي لا تعلو عليه قوة، والاخلاص الذي لا تضاهيه سجية، ورابطة الحب الخالص الذي هو أس النجاح.

فما من أحد قرأ الصحف وتتبع حوادثها واخبارها بدقة وما كان يتناقله بعضها من مختلقات الانباء التي يمليها على محرريها موظفو الاعداء، أو توحيها على أربابها شياطين خصوم الحق الالداء - وعلى الاخص فيما يتعلق بنهضتنا المباركة التي قام بها جلالة المنقذ الاكبر — أقول ما من احد قرأ ما كانت تحشوه بعض تلك الجرائد المأجورة و المسخرة لاقلام من ذكرنا، للنيل من نهضتنا والقائم بها، ثم يقرأ بامعان ما تضمنته برقية هؤلاء المجاهدين العظام، المنطوية على تلك المعاني الجليلة، والمعربة عن شعور اخواننا في الهند وعواطفهم النبيلة، اجل ما من احد يقرأ هذه الصفحات، الا و يعلم حق العلم ان الباطل لا يقوى على مقارعة الحق، وان الحق حينما ظهر نوره لاخواننا في الهند اتجهوا اليه، واخذوا به واعرضوا عن ظلام الباطل وخذلوه فزهق وتلاشى :

افتتاح المطعم الهاشمي بالمدينة المنورة

في هذه الساعة وردت برقية على الاعتاب السنية من صاحب السمو الملكي سيدنا (الامير علي) المعظم هذا نصها :

(مكة : جلالة ولي النعم المعظم.)

(في ظل صاحب الجلالة صار فتح المطعم الهاشمي ادام الله ولي النعم ذخراً للعباد والبلاد)

المملوك علي

ايد الله صاحب الجلالة الهاشمية ونفع المسلمين بهذه المآثر الجليلة م

برقية بمناسبة الافراج عن الابطال الاحرار

الشام : في ١٩ ربيع الانور سنة ١٣٤٢

الى السادة : عبد الرحمن شهبندر، حسن الحكيم، سعيد حيدر، خالد الخطيب، توفيق الحلبي نديم ظبيان، نجيب الريس، محمد عبد الوهاب المفيفي، منير شيخ الارض.

الى جريدة العمران، الفيحاء، فتى العرب، سورية الجديدة :

نهنئكم بالعودة لميدان الجهاد الوطني. نهنيء الامة بخلاص ابنائها العاملين لتحقيق اماتيها. لتحيي سوريا مستقلة. ليحيي احرار العرب.

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة نقيب الاشراف
محمد بن علوي السقاف

لقد كانت بعض الصحف تشوه وجه نهضتنا الناصع، وتموه على الناس بمفترياتها، وتستنكر دفاعنا عن بلادنا، واندفاعنا في تحقيق الامال الاستقلالية، والوحدة العربية، وكانت بعض صحف الهند ايضا سائرة مع هذا التيار حاملة علينا حملات الاغيار. أما اليوم فقد بدأت تظهر عطفها على قضيتنا، وحبها لاستقلال جزيرتنا، بعد ان وضح لها فجر الحق، وانهزم من امامها شبح الباطل. وهذه نتف من اقوال امهات الصحف الهندية، نوردها على سبيل المثال، ليتأكد لدى قرائنا الاكارم، ان الحق قد صال فدمغ الباطل فاذا هو زاهق، وليبشروا بعدها بروح تضامن سوف تنتشر بين الشعوب المهضومة حقوقها. وتبيد همما لا تقوى على الوقوف امامها، جيوش الباطل واساطيل الظلم، ولا تلبث قلاع الجور بعد انبثاق هذا النور ان تنقض فيتخلص الشرق من الويلات والشرور ويحل فيه الوئام والسعادة والسرور. والى القاريء نبذة مما أشرنا اليه :

قرأنا ما ورد في العدد ٤٠ من المجلد ١٧ من رصيفتنا « مشرق » التي تصدر في مدينة « كوركه بور » بالهند — في صفحاتها (٥ و ٦ و ٧) بمقدمة عنوانها (شئ عن العرب في « مشرق » اليوم) ترجمتها زميلتنا « القبلة » الغراء في عدد أمس فمما جاء فيها بعد ان أعلن لقرائه ان سيفرد لقضيتنا بابا خاصا في جريدته قوله : « وفكرنا أن نستمر على هذا الاسلوب تباعا لنبسط فيها لمطالعي جريدتنا « مشرق » في عموم الممالك الاسلامية أفكار مسلمي الهند الصحيحة » وهذا برهان على ان الافكار الصحيحة في الهند اخذت تتقرب من الحقائق الراهنة وهذا يشبه ما قالته مجلة « الجامعة » التي تصدر في « كلكتا » في الجزء الحادي عشر من المجلد الاول بعنوان « الحقيقة القديمة والاعتراف الجديد » :

(ولكن أرحب من صميم القلب بتلك الاعترافات الجديدة التي جرت على السنة اخواننا المتدلين — لهذه الحقيقة القديمة) ومما جاء في مقال المشرق بعنوان: (دار الامارة الجديدة للتركية واخرى من الحكومة الاسلامية) قولها:

(أما مسلمو العالم فلم يستحسنوا تلك القسمة بل وجدوها ضئزى والدلائل التي يستدل بها على هذا التقسيم ليس منها ما ان يستحسنه المسلمون وقد اتفق علماء الهند على ان ذلك التقسيم يستدعي ان ينظر فيه مرة اخرى» ثم جاءت على ذكر ما فعله الترك بالعرب قديما وحديثا وأتت على شيء من مشروع المعاهدة المزعومة وكيفيتها والنهضة العربية واسبابها ثم قالت في هذا الصدد:

(فالعرب اعلم بها حق العلم ولا يلزم كفالة هذا التفتيش على مسلمي الهند ومصر، أما الامر الاهم فنعلمه نحن ايضا ونقول بلا خلاف ولا نتردد: انه لولا كان عاهد الشريف المعظم مع بريطانيا، في زمن الحرب العظيم لحقت بالحجاز والعرب مصيبة الفاقة البتة لان الدول المتحدة كانت تسد ذرائع بلوغ الارزاق من كل جانب وعارضت حجاج العالم صعوبات وعوائق لسفر الحج لان في زمان المحاربة لم يتيسر وصول المراكب البحرية بالامن الى جدة»

وبعد ان اقر محرر تلك المقالة هذه الحقائق الراهنة قال:

«وقد كتبت في زمان وقعة طرابلس الغرب ان السلطنة التركية ينبغي لها ان تصلح احوال العرب ولا تعاملهم معاملة العبيد لان العرب ما تقلدت العبودية قط في الماضي فلا يمكن ان يكونوا عبيدا في الآتي فيستحق العرب ان يكون له الحكومة العربية ويكون مختارا من كل وجه» ثم سجل على زعماء الحركة الطورانية قولهم اثناء المعاهدة اللوزانية: «انه ما لنا غرض وبحث من الحجاز وعراق العرب لان كلا منهما كان علينا زحمة وعناء وما استفدنا منهما قط شيئا وما لنا منهما رجاء» وشفعها بقوله: «فكذلك تحت التركية الجديدة من تلك البلاد، وأما ان يقال ان أركان التركية الجديدة لاحظوا مساواة الاسلامية وأجازوا ان العرب أيضا يستحقون الحرية وليكونوا أحرارا كما قال عصمت باشا» ولعل هذا القول يقرب من قول الجامعة في الصفحة الرابعة تحت عنوان (الجور الخاسر) حيث قالت:

«لقد ضمنت معاهدة الصلح بلوزان جميع تلك المقاصد والمطالب — الا استقلال جزيرة العرب — التي كانت الهند وتركيا طلبتاها باسم العدل والحق) الى ان قال: «ولكن ليس عندها شيء تجود به باسم الحق والعدل!» وقال في الصفحة السادسة تحت عنوان «جزيرة العرب»: ان حرية جزيرة العرب لا تهم الهند لانه منوط بها اكبر العقائد الاسلامية فحسب، بل تهمها ايضا نظراً لحريتها نفسها واستقلالها وان الموقع الجغرافي والطبيعي للهند ومصر وبلاد العرب قد ربط المستقبل السياسي لجميع هذه الاقطار بسلسلة واحدة، والهند فيها بمنزلة الحلقة الاولى من السلسلة ومبدأ لكل مصيبة جديدة لجارتيها، فلقد كانت عبودية الهند هي التي قضت على قناة السويس ان تبقى في قبضة يد بريطانيا ولان هي عبودية الهند التي يضحي على مذبحتها استقلال العرب) وهي أقوال وأفكار تنبيء لعمر الحق عن تقرب اصحابها والناطقين بها من لمس حقائق كانت محجوبة عنهم بأغشية تضليل المضللين امثال الذين تهكموا ابتداءه في تخرصاتهم أثر انتصار الكماليين على اليونان وعرضوا في المحرر السامي الصادر سلخ ٢١ قعدة سنة ٣٣٦ القائل في بعض مواده: (المحافظة الكيان العالم الاسلامي بالنظر لما حل وما سيحل بتركيا) حيث قالوا: (ماذا حل بتركيا غير العظمة؟) ولم يفكروا قط بان المقصود من القول ما (حل وما سيحل) الذي قيل من ذلك الوقت انما هو فيما يتعلق بالاسلام والاسلامية.

وها هي الحالة الحاضرة مؤيدة لهذه الحقيقة المرة فهل وراء ما حل بتركيا من الانقلاب من حكومة اسلامية الى جمهورية لادينية ما يقال؟ وربما يشبه ذلك التعريض والتهكم — من بعض الوجوه — تعريض بعضهم ايضا بحكومتنا بدعوى انها منعت بعض حجاج الصين من رفع العلم الصيني في عرفات في ذلك الموقف الذي يقف فيه المسلمون حفاة حاسري الرؤوس بين يدي رب العزة مظهرين تذللهم وخضوعهم، ذلك الموقف الذي لم يكن فيه اي علم او اشارة غير ما يسترشد به الحجاج الى المستشفى او الى دائرة الامن حين الحاجة اليهما. فهل رأى الناس ابلغ من سخافة المتنطعين لرفع علم اجنبي في مثل هذا الموقف الرهيب؟ نقول هذا على سبيل المثال وان كنا قد مررنا بهذا الحادث في حينه مر الكرام ونحن لا نقصد بذكره الآن وبما تقدمه من الامثلة التعرض لاحد وانما ذكرناه على سبيل التمثيل واظهار الفرق بين ما يشاع وما هو الواقع وما هي الحال اليوم، فيما يتراءى لنا من ادلة الرجوع الى الحق مرحبين بشعور اخواننا مسلمي الهند وغيرتهم على الحق الذي هو أحق ان يتبع (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا).

مراسلات

مما جاء في رسالة متأخرة لمراسلنا الفاضل في العراق تحت عنوان:

حول خطاب المندوب السامي في العراق

لابد قرأتم في الصحف خطاب المندوب السامي في العراق وما وجهه من الانتقاد نحو الحكومة العراقية وكنا نتمنى ان لا يضطرنا فخامته للقول: «هب ان ما قلته صحيحا أفلا يحسن بك ان لا تجابه الحكومة بهذه اللهجة من الانتقاد وان تطبق مقدرة حكومتك — التي انفقت على البلجيك أربعين مليون جنيها والتي موقفها اليوم معلوم لدى الجميع — على مقدرة حكومة العراق الشابة التي تنتقدها الآن؟»

نداء من عاصمة العثمانيين

[بقلم العلامة الفاضل صاحب التوقيع]

— الى من أم عاصمة العرب والمسلمين والى كل من فيه ذرة من عاطفة الرأفة والحنان على الشرق والشرقيين —

[ارسله لصاحب الفلاح الموقر لعلمي باخلاصه ومفاداته في هذا السبيل السوي الذي ارفع صوتي عاليا للدعوة اليه]

يا أبناء العرب بل يا أبناء الشرق عامة:

أترضيكم الحالة الحاضرة وتطلوا بقلها خاضعين أيروق لكم ان تشاهدوا بلادكم على بساط المساومات وكل ما تنتجه مشهودة للعالم وشاعركم يقول:

ولا يقيم على ضيم يراد به الا الاذلان عير الحي والوتد

نهضتم فانكر عليكم نهضتكم المكابرون، ومن في قلوبهم مرض، وتعاموا عما يحيق بامة آل عثمان من المكر السيء وتجاهلوا ان حكومتها في قبضة عصبة تسوقها الهوة الانقراض، عصبة أخذت على عاتقها أمر تنفيذ ما قررته الهيئة المجتمعة في سلانيك بتاريخ تشرين اول سنة ١٣٢٥ المؤلفة من بعض الزعماء القابضين حتى اليوم على ناصية تركيا ومن مندوبين معينين من لدن جمعيتي الصهيونيين والماسونيين الاجانب تلك الجلسة التي فضح أسرارها مولانزاده رفعت بك» احد فضلاء الترك ومرشديهم في كتابه (الدولة العثمانية والصهيونيين) المرسل اليكم نصه وترجمته — والذي منه يتضح لكم ولكل من خفيت عنه أمثال هذه الحقائق ان ما توصلت اليه العصبة القابضة على زمام الحكم اليوم هو نتيجة ما تقرر منذ ستة عشر سنة في تلك الجلسة السرية من المواد الاربع الآتية:

١ — ان يكسر بعد الآن في تركيا نفوذ الدين وقوته.

٢ — أن تقتسم المنافع المالية والاقتصادية لتركيا بين الاصدقاء

٣ — ان تجرد السلطة الدينية عن السلطنة وتؤول للضعف.

٤ — أن تعلن الجمهورية حين الامكان ويقضي على آل عثمان

وعلى هذه المواد مشي اللاعبون في مقدرات الامة العثمانية وعلى هذه الشروط ساعدهم الصهيونيون في أوربا وفي داخلية المملكة والممالك المجاورة لها سواء باذاعة الاخبار أو باستخدام بعض رجال السياسة وتسخير الضمائر بالمال ووسائط أخرى، يغنني الادب عن ذكرها.

فاليكم معاشر العرب خصوصا، واهل الشرق عموما، اليكم لا الى غيركم اوجه ندائي داعيا للتضامن والاتحاد والوقوف جميعا في وجه هذه الحركة المدبرة قبل ان تجرف سيولها الممالك الشرقية باجمعها وتدمر اركين فتنها ما تصل اليه السنة لهيبها فلا تدع اخضر ولا يابسا فتنضب منابع الثروة — كما هي سائرة نحو النضوب الآن — وتخرب البلاد بالتطاحن والتنابذ — كما هي تتطاحن اليوم بتأثير ما يلقي بينهم بهاورؤساء عشائرها من ضروب الدسائس وأنواع الفتن تلك الدسائس التي ترتب في طي الخفاء فلا يشعر بها أحد الا بعد تأثير مفعولها ووقوع ما ينتج عنها من الدواهي الدهماء.

(للنداء بقية)

الاستانة: في ٢ ربيع الاول سنة ٤٢

الداعي

م.ع.

الدولة العثمانية والصهيونيين [١]

– اليهود الذين خربوا تركيا –

[هذه ترجمة الكتاب الاول الذي وضعه مولان زاده رفعت بك احد فضلاء الترك المفكرين]

لقد شوهد ان الاضطرابات التي اضرت منذ عصور بادارة الدولة العثمانية في الداخل والخارج كانت منها حادة ومهلكة. لاسيما التحكم العسكري الذي دام نحو اربعة عشر عاما فانه قد ساق الدولة مؤخراً الى الدمار الحقيقي. وطبيعي ان لهذه الاضطرابات عوامل وأيدي عاملة ممن يتنفعون من هذه الاحوال، فمن هم هؤلاء يا ترى؟

هذا سؤال اذا استطعت الاجابة عليه بجواب كاف وشاف، اكون قد شخصت العلة من اصلها وسهلت اسباب علاجها.

أجل. ان الاضطرابات التي شوهدت في الادارة الداخلية والخارجية للدولة العثمانية، ادت في بعض الاحايين الى اختلال غريب، بيد ان الذين كانوا في مقام السلطنة السامي تمكنوا في تلك الازمنة من تخليص المملكة والدولة من ايدي اهل الفتن والمفسدين بشهامتهم وشجاعتهم وعما تخذه اهل التدبير من الاجراآت القطعية لتسكين تلك الفتن وازالتها.

واذمن اهم هذه الوقائع: ثورة الشيخ بدر الدين السيماوي التي قامت في زمن السلطان «محمد الاول» لان هدف هذه الثورة كان موجها نحو تغيير الدين الاسلامي، ونحو هدم السلطنة العثمانية، واحياء حكومة «بني اسرائيل». فلو انعم النظر وقيست الجهود العظمى المبذولة وقتئذ – في سبيل التبديلات الدينية والادارية المطالب بها والمتخذة اساسا للثورة – بما يبذل اليوم من المساعي للمقصد ذاته فلا بد ان يرى اللزوم للتوقف امام بعض الاشياء والتعمق في هذه الوقعة وتحليلها.

نحن اذا نظرنا نظرة سطحية الى هذه الوقعة ثورة الشيخ بدر الدين السيماوي، نرى في الوسط ان صاحب الخروج شيخ، وان الانطباع الذي يحصل في الذهن اثناء اوصاف هذا الشيخ هو: انه كان قاضيا للعسكر، فانكسر خاطره من السلطان، فاستفاد من حرمة الناس له ومن تكاثر الذين اتبعوا طريقته مخدوعين بعلمه وفضله، فاستند على ذلك وقام بثورته.

بيد انا لو نظرنا نظرة عميقة الى المسئلة نجد ان الذين دفعوا الشيخ للثورة والذين اداروه واضطروه للخروج على الدين والخروج على السلطان رجلان يهوديان هما: «هوطولاق كمالي» و«آرام صوصا». فهذان اليهوديان هما مرتبا الطريقة المبتدعة، ومنظما برنامج التنفيذ، وقوانا العصابات بقوة المال الذي كان يعطى لرؤسائها بعد ان يدخلوهما في دائرة الطريقة فيها وان كانا قد تمكنا بقوة مئات الالوف من الثورويين ان يجعلا الولايات الغربية من الاناضول، والروملي عائمة في الدماء، مستباحا فيها اموال الناس، وأن يدحرا المرة بعد المرة ما جهز عليهما من القوى بيدانه ظهر مؤخراً ان الطريقة التي ابتدعها الشيخ هي عبارة عن شيوعية بسيطة وان المحركين لها والعاملين فيها هم اليهود، فزحف عليهم الامير «شهزاده» مراد وخلص الدولة والمملكة من الشيخ واليهود الذين دفعوه لارتكاب هذه الفظائع ولاقى الجميع جزاء اعمالهم.

ألم يصرح التاريخ ايضا بان (الاخيين) الذين تحكموا مدة سنوات في (انقرة) وجوارها لم ليسوا سوى آلة اصطنعها اليهود؟

ألم ينقل لنا التاريخ ويفصل ما كان من أمر «ياسف ناسي» في زمن السلطان «سليم» الثاني واخته «ره به قارن» المسماة في حرم السلطان باسم «نور بانو حليمة» وما مثلاه من الادوار لحساب اليهود، وما اكتسباه من الملايين وما امتلكاه من الاملاك في ارض فلسطين؟

ألم يدهشنا ما نقرأه بدقة عن مرتبي اختلال الانكشاريين في وقائع السلطان سليم الثالث، وفي تلك الايام الدموية في عهد السلطان مصطفى ثم عما مثله اليهود «جليون» و«صالامون» و«باروح بارنه طان» من الادوار بواسطة «فلان دل» في عهد السلطان عبد المجيد؟

هذا وان الذين يعلمون الفكرة في فهم اسرار خلع السلطان «عبد العزيز» وما تلاه من خلع السلطان «مراد» وما جرى في عهدهما وما هي الاسباب الموجبة لتوالي الخلع. لاريب أنهم يعلمون كيف ان الاصابع اليهودية لعبت دورها وكيف قام بتمثيل اهم ادوارها «نسيم زه دله ر» و«ميشون» و«هارونانشي» لاسيما ما كان منها بواسطة «بزم عالم» والدة السلطان التي اجتذبوها لجانبهم وما قاموا به من الالاعيب الشيطانية ايضا بواسطة «ته ليس» التي اشتهرت باسم «ذات العينين الفيناويتين» – «ويانه كوزلي» –؟...

والذين شهدوا عهد السلطان «عبد الحميد» الثاني يتذكرون ما كان من امر اليهود الذين تجرأوا على تكليف السلطان – لاجل مختارية فلسطين – الرشوة بكل صراحة في قصر «چيلي» في ١٧ ايلول سنة ١٣١٥ بدلالة احد القرناء عارف بك والكتابي حسيب افندي، فلا بد انهم يتذكرون اولئك اليهود باسمائهم وما كان لهم من الشأن؟ ثم يفكروا: ما هي الحكمة التي جعلت ذات هؤلاء الاشخاص هم المأمورين لتبليغ الخلع للخليفة ذاته ايضا؟

فهل يبقى ريب بعد أن يتأمل فيما سردناه من الوقائع والاسرار المحركة فيها، بكون نغمة الحرية والعدالة والمساواة الكاذبة التي تغنت بها عصبة «الاتحاد والترقي» المؤلفة في سلانيك لخراب المملكة وألقاء الفساد والفتنة بين العناصر العثمانية لدرجة انها تدفعهم لمضاربة بعضهم بعضا؟ هل يبقى ريب بكونها عصبة لخدمة آمال اليهود لا لاجل مشروطية الادارة؟

ولنتم النظر فيمن ميزتهم ايدي اليهود الخفية وعينتهم من بين الاعضاء النافذين وارسلتهم الى «انقرة» بصفة مبعوثين:

ألم يكونوا هم نفس الاشخاص الذين اجتذبتهم اليها منذ اربعة عشر عاما ونراهم في كل دور ماثلين امامنا دائما؟

ألم نشاهدهم كيف يسهلون لليهود الصهيونيين الوصول الى غايتهم التي يسعون اليها، اذ هدموا الامبراطورية العثمانية الجامعة للسلطنتين من منذ ستمائة سنة – في حين ان تعديلها واصلاحها بحسب مقتضيات المدنية الحديثة كان ممكنا – وبنوا على انقاضها هذه «الشورى العسكرية» (١) التي يسمونها الان حكومة المجلس الوطني الكبير».

[البقية تأتي]

[١] الفلاح: هذه القطعة الاولى من ترجمة الرسالة التي وردتنا على النداء الذي الذي نشر بعضه انا علا ملؤلفها الفاضل (مولان زاده رفعت بك) ألفها في اللغتين التركية والافرنسية وطبعها حديثاً في كوستنجه، تصفحناها فاذا هي تؤيد بالبراهين التاريخية والوثائق الصحيحة الواقعية كل ما أعلنه العرب في إبان نهضتهم وذكر أسبابها، معترفة بأن كل ما جرى من الاضطرابات الداخلية والاختلالات الثورية والانقلابات الحكومية في الدولة العثمانية من عهد السلطان محمد الاول حتى هذه الساعة، كلها كانت من صنع اليهود الصهيونيين الذي رتبوا ثورة (الشيخ بدر الدين السيماوي) في عهد محمد الاول وثورات الانكشاريين وافاعيل الاكرات في الحرم السلطاني، المتوسطات لسلب الاموال وتمثيل تلك الادوار المفجعة التي حدثت في تلك الازمنة وما أشبه ذلك من الادوار التي دام تمثيلها في أيام السلاطين العثمانيين (سليم الثاني؟ والثالث، ومحمود، بن عبد المجيد وعبد العزيز ومراد، وعبد الحميد الثاني) ومن تلاهم والتي لا تزال أدوارها تمثل خلف الاستار لمختلفة الانواع وانه والله ليؤلمنا جدا ما حل باخواننا الذين هم عرضة لاعمال تلك الفئة الباغية، التي لا ترعى في الوطن وابنائه البائسين الاولا ذمة، ولا ترثي لحاله مما رمته فيه من بحر الويلات الطامي والتي تحاول ان تسبح فيه لينما تصل لغايتها الاصلية وهي الاستيلاء على فلسطين وما جاورها لتأليف حكومة «بني اسرائيل» التي شتتها الله ومزقها كل ممزق فهل يعلم بعد تذ العرب وزعماؤهم لوتوقفهم في وجه الصهيونية الفاغرة فاها لابتلاع بلادهم والذين يقولون ابريطانيا دانكث بالعهود واعطاء بلادنا لتشردي اليهود؟) حقا ان في الرسالة لاعظم عبرة لقوم لازالون غافلين عما تدبره لهم أيدي الصهيونيين وقانا الله شرهم واعاننا على أدفعهم وهو على ابادتهم اذا يشاء قدير؟

اخبار خارجية

اعلان الجمهورية وانتخاب رئيسها

الاستانة في ٢٩ اكتوبر – قررت جمعية انقره بجعل الحكومة جمهورية وانتخب بالاتفاق مصطفى باشا كمال رئيسا وان جمعية الشعوب قبلت اقتراحات مصطفى باشا كمال باعلان الجمهورية وبانتخاب رئيس ذي سلطة لتعيين الوزير الاول.

بونارلو في خطر

لندن في ٢٩ منه – يتألم المستر بونارلو من التهاب في الرئة وحالته خطرة.

مات بونارلو

لندن في ٣٠ منه – هلك المستر بونارلو.

ثورة اليونان

اثينا في ٢٩ منه – لقد وصلت فصيلة من جنود الحكومة اليونانية وعليه في الحال سلم المتمردون وقد تم القبض على كثير من ضباطهم وقد سحقت جميع الحركات بالجزيره

مسألة التعويضات

لندن في ٢٩ منه – لقد تباحثت الوزارة هذا المساء في جواب فرانسا المقترح فيه مؤتمر التعويضات ويظهر ان بريطانيا ستتخابر ثانيا مع الولايات المتحدة مستفسرة تماما من المدة التي تريد امريكا الاشتراك فيها لاعادة الثبات الى اوربا ونظراً للتشديدات التي تحتويها مذكرة المسيو بوانكاره لرجا برى ان مجلس الاختصاصيين المقترح به لا يرجى منه نجاح ولكن الناس الخبيرين يتفاءلون خيراً ويعتبرون انه يحتمل زيادة تبادل الاراء مع فرانسا.

---

(١) ان الذين تعينوا بصفة مبعوثين هم ٢٩٢ شخصا بينهم ١٨٥ عسكريين.

انباء البلاد العربية

عودة الاحرار

وردت البرقيات من جميع انحاء البلاد العربية على عبد الرحمن بك شهبندر وكلها عبارات تهاني بعودته ورفاقه الى ميدان الجهاد الوطني

— زار حاكم دمشق عبد الرحمن بك شهبندر في داره وهنئه بعودته للوطن وزار الجميع مدير الشرطه حمدي الجلاد وهنأهم بالعودة أيضا ومن جهة أخرى أستحضر بائعي الجرائد ومنعهم من المناداة باسم المعتقلين السياسيين وكان الاجدر به أن يخفف من مثل هذه الاعمال في مثل هذه الامور بعد ما ادعت السلطة نفسها ان قدقضى على عهد التجسس وأصبحت البلاد حرة باقوالها وافعالها !..

— أقام حضرة السيد توفيق المدقر حفلة تهنئة للمعتقلين السياسيين حضرها جميعهم وفريق من السراة والاعيان وتليت فيها قصة المولد النبوي الشريف

- وأم دمشق وفد مؤلف من بعض وجهاء بيروت والمدن الاخرى لتهنئة المعتقلين بالعودة الى الجهاد الوطني

الاحتجاج على الحاكم المختلطة أيضا

اتصل بزحلة الفتاة ان محامى زحلة ارسلوا باجمعهم برقية لنقابة المحامين في بيروت احتجوا فيها على فكرة انشاء المحاكم المختلطة

الاحتجاج على صك الانتداب والمحاكم

نشرت الصحف المنشور الاتي من رئيس الحزب الوطنى اللبنانى :

أتشرف بان اعلمكم بان الحزب الوطنى قرران يقيم يوم الاحد الواقع فى ٢١ الجاري الساعة العاشرة صباحا فى سينما كوزموغراف حفلة عمومية يدعى اليها كل اللبنانين وكافة الاحزاب والجميات فى البلاد للاحتجاج على تشكيل المحاكم المختلطة وعلى صك الانتداب الذى نشرت صورته حديثا

ولذلك فالحزب المذكور يعتمد وطنيتكم راجيا ان توفدوا ممثلين عن جميتكم الى هذه الحفلة وان تعهدوا الى احدهم بالتكلم باسمها فى موضوع الاحتجاجين المذكورين .

ولاجل التمكن من تنفيذ بيان هذا الاجتماع بنظام تقرران يكون لكل خطيب مدة للكلام لا تتجاوز الخمس عشرة دقيقة ويدعى الخطباء المقيدة أسماؤهم الى اجتماع خاص موعده بعد ظهر الجمعة : لوضع نظام الحفلة

فارجوكم ان تبلغوني قرار جميتكم فيما يتعلق باشتراكها فى هذه الحفلة مع أسماء من يمثلها واسم الخطيب حتى نحفظ لهم محلات خصوصية وتفضلوا بقبول فايق الاحترام .

رئيس الحزب الوطنى اللبنانى

حبيب البستاني

اقوال الصحف

الرأى العام عدد ٣٦١ (بيروت)

ياويل سوريا ماذا تعانى !!

تقول احدي الوصيفات اللبنانية ان نصيبنا من الروسيين الذين طردهم الاتراك من الاستانة سيكون ٤٥٠ امرأة و ٢٥٠ رجلا ونصيب الاتحاد السورى ١٣٠٠ امرأة ورجل

فيا ويل سوريا ماذا تعانى !! فقد اصبحت محطا للاروام والارمن والروس وأما أهلها فانهم ينزحون عنها ليخلوا المكان (لهؤلاء الضيوف الكرام !) وعما قليل يصبح أهلها غير أهلها والقادمون ولله الحمد بينهم كثيرات من الراقصات والقينات وهذا فيه ما فيه من بواعث التمدن) ...

سوريه الشمالية ١٧٦ : (حلب)

لقد تمادي الاشقياء فى غيهم فعبثوا بالامن وسلبوا الراحة وقضوا على الزراعة والتجارة :

أتريد يا فخامة الجنرال ان نبقى عرضة لتحكم قطاع الطرق والمتشردين ؟

ام تود ان تقنعنا بان جنودك عاجزون عن قمع ثورة اولئك الانذال ؟

ان الامن الذي ننشده ليس بداخلى لان منشأ هذه القلاقل الحدود التي رسمها فرنكلان بويون فنحن اذا نطلب أمنا خارجيا أنيط بفرنسا أمر ايجاده لنا !.

الاتحاد اللبنانى عدد ٨٠٢ (بونس ايرس)

... وأما (التحمس) الذي يعده البعض (تطرفا) لفقدانهم عاطفة الغيرة والنخوة اللتين تدعوان الى التحمس فهو فى مقدمة واجبات الصحافى ولا سيما اذا كان يقف موقف الصحافى اللبنانى فى هذه الايام التي يرى فيها بلاده مستعمرة وامته مستعبدة .

يا من يأخذون علينا ما يا خذون عوادفاعنا عن نفوسنا.

حريتنا هي ما نطلبه واستقلالنا هو ما ننشده فأية الايدي تختلسها منا نوجه عنايتنا لفتح انامها المطبقة عليها قصد أستخراجها من بينها .

وماهي الحياة دون حرية ؟ وماهي دون استقلال ؟

العالم الاسلامي

الحرائق فى الاستانة

فى جريدة (توحيد افكار) ان المنازل التي التهمتها النيران فى الاستانة فى الخمسة عشر سنة الاخيرة فقط بلغ عددها (٢١٤٦٥) منزلا ، وهذا العدد مقصور على ما احترق منها فى الحرائق الكبرى التي يعتد بها . اما الحرائق الصغيرة التى يحترق بها المنزل الواحد أو المنزلان فهذه لم تدخل ضحاياها فى عداد الاحصاء المذكور آنفا

رواتب آل عثمان

قالت الارز الغراء :

يوسف آقشورا بك هو زعيم النزعة التورانية فى تركيا بلا منازع . وعلى خطته تسير تركيا خطوات واسعة من يوم أعلن الدستور الى اليوم ، وهو الان خطيب القومية التركية فى المجلس الوطنى الكبير — رغم كونه روسيا — وقد حمل منذ أسبوعين حملة شديدة فى المجلس الوطنى الكبير على أفراد أسرة آل عثمان الذين بقيت لهم بقية رواتب ضئيلة فى ميزانية تركيا فقال ان هذه الرواتب فضولية ومن الاسراف الاستمرار فى صرفها لهم فيجب قطعها ويجب على هؤلاء ان ينزلوا الى ميدان الكسب والسعى مثل جميع افراد الامة

بخارا وما جاورها

مما قاله مراسل التيمس فى بيشاور :

ان اخر دلائل الاستقلال قد زالت عن بخارا ولم يعد لها اثر يذكر وقد فر دعاة الاستقلال فى بخارا والامارات المجاورة لها وتفرقوا فى أنحاء العالم.

ويشغل موظفو حكومة روسيا السوفيتية الوظائف الادارية والسياسية فى البلاد وقد انقرضت اوراق النقد البخارية وبطل التعامل بها وازالت الراية البخارية عن دار السفارة البخارية فى كابول

وكانت قد شبت ثورة فى فرغانا فى أوائل الصيف فجردت الحكومة قوة مؤلفة من الفى جندى نظامية فانهزم الثائرون أمامهم وتلاشت قواهم.

وأصبح جميع الزعماء الذين كانوا يقودون الحركة الاستقلالية فى تركستان فى غضون الثلاث سنوات الماضية بعيدين عنها فبعضهم الان فى بلاد العجم والبعض الاخر فى تركيا واوربا. ولا يزال البعض الاخر منهم باق في كابول يحاول فيما ينشره في الصحف ان يخفف وطأة انكسارهم

ومهما يقال بشأن سيادة روسيا على تركستان فالحقيقة الواقعة التى لا جدال فيها هى ان سيطرة السوفيت قد تأكدت على تلك البلاد وليس هناك ما يدل على شىء من الامل بقيام حركة جديدة لازالتها !..

متفرقة

أهذا هو السلم ؟

بهذا الاسم ألف لويد جورج كتابا هو عبارة عن انتقادات واراء خصوصية بشأن الاحوال السياسية فى غضون العشرة الاشهر الماضية . ومجموعة من مقالاته وخطبه السياسية .

قال فى مقدمته :

« ان السلم والساعى لتوطيده قد رجعت القهقرى دون ريب . فان السنين الاولى التى تلت الحرب الكبرى ساعدت حتي السنة الاخيرة على الامل بدوام السلم وتأييده على ان السنة الحالية كانت ملآى بالغيوم والمخاطر . حتى أصبحت الروح الدولية سيئة بوجه عام »

وحمل بلهجة شديدة على فرنسا وأعمالها فى الرور وهو يقصد بنشر هذه الاقوال التوسع فى انتقاد سياسة المسيو بوانكاره واظهار الشك فى نواياه .

وقد ختم مقدمته بحملة شديدة أيضا على استخدام القوي المسلحة لاحتلال بلاد وادارتها بينما ناب الجوع يعض عمالها ويدفعهم الى العمل لدفع دين خارجى »

ثم جعل كتابه على قسمين : (١) للدفاع عن معاهدة فرسايل ا. والالحاح بالرجوع اليها والانتقاد المر الجارح للتفسير الذى فسرتها به الحكومة الافرنسية (٢) فى الشؤون الاخرى المختلفة .

وقد حمل فى هذا القسم حملة شعواء على الاتراك . ثم تكلم عن الايطاليين واليونان معا وقال انهما بلادان يزيد عدد سكانهما عليهما وان مجاهل آسيا الصغرى المهجورة الخصبة تحتاج لنشاطهم واجتهادهم ومقدرتهم على العمل !..

وتكلم أيضا عن الصلح مع روسيا وعن جمعية الامم . ووصف حادثة كورفو بانها كانت الضربة القاضية على جمعية الامم وهيئتها

وحمل حملة شديدة على اليهود وسياستهم الصهيونية ودسائسهم وبحث عن فلسطين بحثا مطولا !..